بالدنيا وانما يقصد بقصره ذلك المعنى مع انا صاحبه دهرى لا يومى بيتى وانما
قد مقت الدنيا لمجرد ما رأيت الانتقال عنها الى الفناء فكيف لا يمقتها من يومها
بالجنة ويعلم ان الدنيا لا تساوى نشيد فلان بعير

جرت الرياح على محل ديارهم ● فكأنما كانوا على ميعاد ● وفلان ايضا
ذهبا الذين يعاش فى اكنافهم ● وبقيت فى خلف كجلد الاجرب ●
وفلان وبعد خرجوا من عيشنا نعم فوت ● فكأن لم يكن الحبيب ينتصر ●
للمدر الاخر اذ يقول ● ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض ● على الماء خانته فروج الاصابع ●
وفلان ابو نواس ● وما الناس الا هالك وابن هالك ● وذو نسب فى الهالكين عريق ●
وفلان عنترة ● واغض طرفى ما بدت لى جارتى ● حتى يوارى جارتى مأواها ●
● اذا امرؤ اسمع الخليفة ما جرى ● لا ارتبع النفس المجهود هواها ●
فما يقبح ما يجب طرح ذا الكلام من الصنعة والتحلى بمطارح الاخلاق بما يعتبر
الرياضات والمطلوب من التحليات والتجليات غير الصلة الكبرى اشارة وهى
كما بينه فى المقصود لان مخالفة الهوى ملاك الامر كله ومثل هذا
لا ينحصر فى اشعار العرب لان الحكمة فى النفس على السنة العرب وقد
قال تعالى فى الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم فى كل واد يهيمون وهذا انه اثبت
قصيدة بليغة محتوية على حكم وامثال رائقة تنسب للوزير ابى عبد الله

الغزالة

الغزالة رحمه الله وهى مشحونة بالامثال لا يستغنى العاقل عن معانيها

وصى يا حامل الادب الغم العذاليا ● حسبنا حامل فضل ومحمولا ●
● ويا محب بصحيح القول يخدعه ● تكلفا ونثرا وترسيما وتشبيها ●
● خذ ما عصرت من الامثال معترفا ● بجمعك فى يمناك معقولا ●
● لا تسل الناس والايام عن خبر ● هما يشانك اما خبرتك كفيلا ●
● ولا تعاتب على فيض الطباع اخا ● فلن يدر الرجال بعيب تكميلا ●
● والعلم يبتر جهل الجاهلين به ● والبغى يورث اهل العقل تجهيلا ●
● من السفيه الى الدنيا بعض ما نزلت ● وذو الذكاء بين الانبياء تنبيلا ●
● وتدرك العلم اللاعراض وافية ● وصونك العلم يبغى العرض مبذولا ●
● والمرء ان لم يزد عن حوضه بيد ● مناعة بات لحم الورد مأكولا ●
● ومن يكرر زيارة الحب نفسه ● يغر الحب ملولا وهو معلولا ●
● ومن تعرض للغواة الفيح فقد ● جنى الظنون وان خانت ابدا كيلا ●
● لا يصلح العبد الا فى عداقته ● والحر يكفيه ان تلفاه محفولا ●
● كم خانك الدهر فى اولى العزيمة ● به واخلف من ذا الامر ذو لا ●
● بلى واكل ابن لعوقة ابعدوا ● فلم يكن ذاك الصيد مطلولا ●
● والناس افواه على الموت بالكلى ● جيلا جميلا الى ان الامنى جيلا ●

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)